رابط المادة على منصة باحث

شرح زاد المستقنع للإمام الحجاوي

يستفتونك شرح زاد المستقنع]22[باب فروض الوضوء وصفته الشيخ عبد المحسن الزامل 9-6-1441هـ

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات. مرحبا واهلا بكم مشاهدينا الكرام. الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامج يستفتونك. هذا البرنامج الطيب المبارك الذي يتهادى الى اسماعكم وابصاركم عبر شاشة الرسالة. رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء - 00:00:00

في وظيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. اللهم بارك لنا في علم شيخنا واجزه عنا الجزاء. حياكم الله شيخ عبد المحسن. حياكم الله شيخنا وبارك الله فيك واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في الجميع الاخوان المشاهدين والمستمعين وعموم الاخوان المسلمين - 00:00:23

وان يبارك لنا في هذا اللقاء وان يمنحنا واياكم الفقه والفهم بمنه وكرمه. امين. اللهم امين يا رب العالمين. اسعد دائما بتواصلكم اخواني واخواتي في هذه الحلقة وفي كل حلقات هذا البرنامج الطيب المبارك. ونسعد دائما الحقيقة بهذه الاسئلة الطيبة المباركة. التي نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بها - 00:00:43

رب العالمين. اه شيخنا الكريم لعلنا نبدأ من اه سؤال الاخت احسان تسأل عن اه المظمظة والاستنشاق. هل يلزم ادخال الى الخيشوم ايضا الى اخر الفم ام انه يكتفى فقط بمقدمة الفم ومقدمة الخيشوم؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:01:03

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين المضمضة والاستنشاق واجبان على الصحيح وهو رواية راجحا يا احمد رحمه الله هو اختيار داود وابن منذر رحمة الله عليهم صريحة في وجوب المضمون والاستنشاق. هم. المرونة - 00:01:23

والاستنشاق له صفاتان. صفة واجبة وصفة مستحبة. جميل. الصفة الواجبة هو كونه يدخل الماء الى الانف. ويستنشق. والصفة المستحبة مبالغة ان يدخل الماء الى خياشيمه على وجه لا يكون فيه - 00:01:46

وايضا اذا كان صائما لا يبالغ مبالغة يتسبب في نزول الماء الى جوفه قال عليه الصلاة والسلام مبالغ الاستنشاق. الا ان تكون صائما. دل على المبالغة مشروعة وذلك بالمضمضة اذا توضأت اليه الموظة فابلغ - 00:02:02

جاء رواية صحيحة في هذا انه عليه الصلاة والسلام امر بالمبالغة في كما عند دولابي رحمه الله في جمع حديث سفيان الثوري رحمه الله باسناد صحيح. وجاء انه عليه الصلاة والسلام قال اذا توضأت بالمضغوط كما عند - 00:02:23

ابي داوود فالمضمونة واجبة والمضمضة صفتان كالاستهجاء. مهم. الصفة الواجبة هو ادخال الماء الى الفم ثم ادارته ادنى ادارة والصفة المستحبة هو ان يملأ اه ان يجعل ما في فمه ويدير الماء في - 00:02:41

الهام حتى يبلغ اقصى الفم وسقف الفم وجميع الفم. هذي المبالغة في الموضوع والا فلو تمضمض حرك الماء حركة يسيرة بذلك تحصل مضوءة لانه في مطلق اللغة المرور هو التحريك والمضمضة النعاس عينيه - 00:03:01

اذا تحركتا للنوم. وهذا من هذا كذلك الاستنشاق كما تقدم. نعم. بعض الناس يا شيخ انا يبالغ في موضوع المضمضة الاستنثار خصوصا الى درجة يعني قد يعني بعض الناس يعني - 00:03:23

يعني يشمئز من من هذا الامر نلاحظ الحقيقة في بعض الاشخاص اولا ينبغي للانسان ان يراعي الاهداف في مثل هذا. جميل.

فالانسان حينما يكون مثلا في مكان اخوانه يسمعونه فينبغي المباراة تحصل بدون ازعاج وبدون ايذاء - 00:03:36
ليس معنى المبالغة في الاستنشاق انه يخرج صوت للخياشيم. بل هذا في الحقيقة قد يضر يمر حتى الانسان مهم. ولا ظرر ولا ظرار اذا ادخل الماء الى انفه يستنشق الاستنشاق المعتاد استنشاق - 00:03:58
المعتاد وكذلك هباب المضمضة وهذا يحصل ايضا ربما يحصل هذا في غير استنشاق الوضوء بعض الناس احيانا قد يحصل منه ايذاء لاخوانه اذا كان مثلا يغسل يديه ويستنشق لغير الوضوء مثلا. مهم. وان كانت المضمضة وان كان الاستنشاق مطلوب. من المسلم ان يكون - 00:04:17
الانف لكن مع ذلك يراعي الاداب الشرعية في مثل هذا. بل النبي عليه الصلاة والسلام في العطاس. هم. العطاس اللي يأتي الانسان من اختياره في يقول كان عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح عند الترمذي وغيره - 00:04:41
كان اذا عطش غض صوته صلوات عليه وضع شيئا على فمه العطاش كان كذلك بالتثائب ينبغي عدم المبالغة في التثائب بعض الناس يعوي ويخرج اصوات مع انه طعس ظد التثاؤب. صحيح. العطاس من الرحمن والتثاؤب من الشيطان. هذا ناتج عن الكسل والعطاس. ناتج - 00:04:57
عن النشاط في الغالب اذا لم يكن عن مرض ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله في بعض كلامه ان العطاس للبدن بمثابة الزلزلة للارض يخرج هم. الكنوز ويكون فيه خير ويخرج الابخرة والاذى الذي يكون في الانف. وهذا واقع - 00:05:22
هذا واقع فلا يكون وسيلة الى ان يؤذي نفسه ويؤذي اخوانه فاذا كان هذا هو العطاس الذي هو يكون اه يعني ليس باستجلاب هذه اه فكيف بالاستنشاق الذي يكون هو من فعله - 00:05:42
اجتهد في التنظيف ثم نساء مع الماء في الغالب تحسن نظافة الانف بلا اذية لاخوانه ولا لنفسه. احسن الله اليكم. عثمان من السودان سأل شيخنا يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:57
ويل للاعقاب من النار. يقول لماذا اختيرت الاعقاب دون سائر الاعضاء؟ الاعقاب هذه وردت في حديث في الصحيحين من حديث عبد ابي هريرة عبد الله بن عمرو وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها. وعند احمد باسناد صحيح ويل للاعقاب وبطون الاقدار. هم - 00:06:09
رايحين انهم توضوا مع النبي عليه الصلاة والسلام واستعجلوا للصلاة. خشوا ان يفوت وقته. اللي رأى اقدامهم تلوح قال ويل للاعقاب من النار. لماذا العاقب؟ العاقب لانه في الغالب ناتئ - 00:06:29
عن ناتئ عن القدم. ولهذا يسمى كعب لان تكعب الشيء هو نتوءه كما يطلق على على الكعبين ان نأتي على الكعبين الناتئين وفي جانبي القدم اسفل الساق يطق عليهما كعبان كذلك العقب يطلق عليه كعب - 00:06:45
تكعب الشيش تجارته وبروزه. ومنه تفلك ثدي الجارية مثلا حينما يبرز ويتكعب هذا من هذا ايضا. فلاجل ان العقب على هذه الصفة وفي مؤخر القدم قد يغفل الانسان عنه قد لا يشاهد بعدم مشاهدته مثلا - 00:07:11
او مثلا لان العقب يكون في اسفل القدم وتكون هذا الموطن في الغالب يتعرض لان يطأ به الاذى يعني مشى بقدميه مثلا او او بالنعل نحو ذلك فهذا الموطن يحتاج الى عناية. هم. في الغسل وتكرار - 00:07:33
يعني المعك والدلك عند الحاجة اليه ولذا نص علي لانه رأى في الحديث ان اعقابهم تلوح ولانه في الغالب كما تقدم يحصل فيه التفريط قال ويل لاعقاب من النار. وان كان هذا وان كان هذا الوعيد - 00:07:52
هذا الوعيد وصف عام ليس بخصوص قوم معينين هذا وصف عام كسائر انواع الوعيد نعم احسن الله اليكم السؤال الاخير لعله يكون آآ ابو بدر يقول اه هل ينبه الشخص الذي يرى في اعضاء اه شخص اخر اجزاء لم يلحقها وضوء ان اه - 00:08:16
عيد وضوءه. نعم. هذا مثل ما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. حديث خادم بعض ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. في حديث قتادة عن انس عن ابي داوود. وحديث ايضا بعض ازواج النبي عليه السلام عند ابي داود - 00:08:40

كذلك في حديث جابر عن عمر في صحيح مسلم انه قال ارجع فاحسن وضوءك. هم. وفي حديث انس انه امر يعيد الوضوء والصلاة كذلك في حديث بعض ازواجنا من بعض ازواج النبي عليه الصلاة والسلام ترك موضعا قدر الدرهم - 00:08:56

فامره ان يحسن الوضوء. ان يحسن الوضوء. هذا من النصيحة والبيان. والنبي عليه الصلاة والسلام سبق معناه في الحديث سئل عنه في هذا وهو قوله ويل للعقاب من النار هذي من النصيحة والبيان لاخيك المسلم - 00:09:13

الدين النصيحة كما لو رأى انسان على اخيه خطأ في الصلاة لو رأى انسان على اخيه خطأ في الصلاة ترك واجبا واجباتها او فعل فعلا غير مشروع في الصلاة سبق الامام بعضهم يسابق الامام مثلا اه او ما اشبه ذلك فينبهه بل الامام احمد - 00:09:33

رحمه الله معناه في كتابه المشهور في الصلاة انه اذا كان جماعة المسجد او قوم في المسجد وبعضهم اه يفرط الصلاة ويترك امور واجبهم يعلمون ذلك فانهم اثمون. تقول انهم اثمون - 00:09:53

بمعنى اذا لم ينصح بعضهم بعضا ويبين بعضهم بعضا. الامام احمد رحمه الله صلى مرة خلفها رجل من اصحابه قال ورجل من اصحابه وكان هذا الذي يصلي قد كفت قد كفت ثوبه - 00:10:09

يعني لف هو وصفى شمر يعني يا شيخنا التشمير لكن التشمير قد يكون مع التصفيط تشمير يكون رفع تشمير شمر ثيابه. مم. فرفعها. لكن هذا يحصل بادنى اه ثني. صحيح. الثوب - 00:10:30

وطرف الثوب من جهة الذراع مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال انا انا واني امرت ان اسجن سبعة اعراب في لفظ سبعة اعظم والا اكف وفي لفظ اكفته كلها الالفاظ الصحيحة. هم. ثوبا ولا شعرة - 00:10:50

اكفيت الكفت والجمع والطي فصلى خلوه كان قد كفت ثوبه فلما فرغ من الصلاة احمد رحمه الله يعني لم يرد ان يباشره بالكلام ولاء بان يقول اه له مباشرة السنة كذا وكذا. وهذا من اداب احمد الرفيع الذي يؤخذ من هديه ومن ادبه المأخوذ من هدي النبي - 00:11:06

عليه الصلاة والسلام فقال الى رجل الى جانبه الى رجل الى جانبه وذاك السنة لمن صلى ان ان لا يكفي تثوبا ولا شعرا. وقد كان النبي يقول انا لا اكف او لا اكفث ثوبا ولا شعرة - 00:11:35

يا سلام الذي يصلي صلى بهم فهم ذلك وادرك ذلك. هذه ابلغ في وصول النصيحة موصول النصيحة او التنبيه الى الشخص ابلة في هذا واتم للقبول والنفوس تحتاج الى مفاتيح - 00:11:54

مع انهم يفرحون بهذا يفرح بالتنبيه ويفرح بهذا من احمد خاصة رحمه الله لكن مع ذلك هذا هو هدي في المأخوذ من هدي النبي عليه الصلاة والسلام فمن رأى على اخيه امر يجب عليه لكن البيان - 00:12:18

الغالب يكون بالرفق واللي ويختلف الناس في هذا. يا سلام. والناصحون والمنصحون مراتب. نعم. الله المستعان. ما اجملها الحقيقة من من لفتة حقيقة من الامام احمد. رحمه الله. اه يعني احيانا - 00:12:37

بعض الناس في جماعات المساجد لما يريد ان يوجه نصيحة للامام مثلا في خطأ او شي ربما يعني كان هذا على الملأ وامام جماعة لكن هذي اللفتة الجميلة منكم جزاكم الله خير. صحيح. اه ايضا الاخ عثمان نبه يقول هل اه عندما يرى مثلا ان الخلل مثلا فيه نقص في اليد مثلا؟ اه هل يغسله ام - 00:12:54

يبدأ استأنف الوضوء الوضوء من جديد لو نبهه انه ترى في جزء من اليد مثلا او من الرجل من العقب هل يغسل نفس الموضع؟ نعم او انه يستأنف الوضوء من جديد؟ لا ما يستأنف - 00:13:14

ما يستأنف ما دامت الاعضاء رطبة في على الوجه المعتاد بمعنى انه حصلت موالاة معتادة ثم آآ وجد كما ذكر فروضه في بعض العضو مثلا يبوسه انه ليس مغسولا في هذه الحالة يغسل الموظن الموطن - 00:13:24

والمكان الذي لم يغسل بس. يا سلام. وما بعده. جميل. يغسلون لانه في الحقيقة لما اه لما غسل المبعوث الثاني ما حصل الترتيب. ما حصل الترتيب بمعنى انه غسل مسح الرأس مثلا - 00:13:46

قبل غسل اليد وهذا البناء على الترتيب واجب وهذا هو الصحيح. صحيح. طبعا فيما بين اليدين فيه خلاف. الجمهور على انه لا

ترتيب بينهما بمعنى انه لو كان مثلا ان نسي من يده اليمنى. كان النسيان او الترك في في اليد اليمنى. والذراع اليمنى مثلا - 00:14:07

او مثلا في القدم اليمنى مثلا في هذه الحالة قالوا يغسل القدم او يغسل اليد والموطن الذي لم يغسله ولا يعيد اليد ولا القدم ها لان الترتيب بينهما ليس واجب. جميل. لان مخرجهما واحد - 00:14:28

لان الله قال وايديكم الى المرافق فلما اخرجه مخرجا واحدا قالوا انه لا يجب الترتيب بينهم وهذا قول جماهير العلماء جماهير العلماء ومنها العلم من يقول ترتيب بينهما واجب وان كان قول هذا ليس بمشهور - 00:14:54

انما هذا هو هديه عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام والمنقول عنه وهذا هو الاصل في مثل هذا فلا ينبغي ترك الترتيب بين الرجلين وبين اليدين. احسن الله اليكم شيخنا. الحقيقة يعني ربما نأتي في هذه الحلقة الى اه - 00:15:10

موضوع مهم جدا لما يتعلق صفة الوضوء. نعم. اه قال ان ينوي ثم يسمي ثم يغسل كفيه ثلاثا. نعم رحمه الله يقول رحمة الله عليه وصفة الوضوء ان ينوي الحديث وذكر اعضاء - 00:15:30

الوضوء من الوضاءة يا سلام والوضوء من محاسن الشريعة محاسن هذا الدين والطهور شطر الايمان والوضوء كسائر احكام الشريعة يجري على الحكمة والمعاني العظيمة التي توافق الفطرة والعقول المستقيمة ولذا - 00:15:50

فان غسل هذه الاعضاء عند الحدث موافق للمعاني والحكم وهكذا سائر الاحكام لان هذه شريعة احكم الحاكمين سبحانه وتعالى وبيان النبي صلوات الله وسلامه عليه ففيها من الفوائد والعوائد والطهارة الظاهرة والطهارة الباطنة - 00:16:15

ما لا يمكن احصاؤهم والان اللي حاطة به لكن اهل العلم رحمة الله عليه يلتمسون يقولون من حكمة الشارع انه جعل الوضوء في هذه الاعضاء الاربعة في الوجه واليدين والرأس والرجلين - 00:16:41

لماذا يلتمسون الحكم رحمة الله عليهم هذا وقع في كلام كثير من اهل العلم المتأخرين والمتقدمين ومنهم العلام القيم رحمه الله بسط شيئا من هذا وقال ان هذه الاعضاء هي هي اكثر الاعضاء حركة في بدن انسان - 00:17:03

وبها يبطش. وبها يتناول اليدين وبها يمشي وفيه اللسان اكثر الاعضاء حركة ولهذا كان من حكمة من الحكمة ان يبدأ بالمضمضة بهذا اللسان مباشرة لانه اخف الاعضاء واكثر الاعضاء حركة - 00:17:21

ثم العطب منه شديد. والسلامة منه نادية قليلة نادرة لكن عطبة اذا وقع عطبه مستطيل وشر لمن لم يحكم نفسه باداب الشرع ولهذا امر بالمضمضة مباشرة. اول ما يبدأ بالمضمضة - 00:17:45

هذه المضمضة هي ماء فرق بين شيء يتمضمض نوظف فم التنظيف المعتاد وبين من يتمضمض بعباده المغمضة التي تكون عبادة يقصد بها الطهارة لها اثر عظيم على هذا اللسان لماذا - 00:18:11

لان الطهور شطر الايمان ولانه يفعله العبد ايمانا واستجابة لامر الله سبحانه وتعالى. فيكون اثره على الروح طهارة ظاهرة ظاهرة لكنها نور في باطن الانسان ولهذا حين يمتثل الانسان هذا الوضوء - 00:18:32

يكون اثره عظيم على الانسان. هم. في اعضائه ثم يستنشق والاستنشاق للانف وهو ظاهر وامر بالمبالغة في المضمضة ومبالغة في الاستنشاق الاستنشاق الانف ها؟ نعم. هشام الطيب وقد يشم الخبيث - 00:18:57

هنالك اشياء قد يشمها لا يجوز ان يشمها اولئك اشياء يسموها يشرع ان يشم ان يشماك الطيب مثلا والروائح الطيبة لطيبة الانسان في المجامع وهنالك اشياء مباحة من طيبات هناك اشياء محرمة - 00:19:26

ثم الانف ليس عليه آآ ليس عليه باب. مهم. وليس وليس منغلقا ولهذا يعني كان اه ازالة الاذى عنه من ابلغ ما يكون فشرع تنظيفه. والمبالغة فيه وانا حتى لا يكون فيها ضرر - 00:19:46

ثم بعد ذلك يغسل وجهه الوجه وفيه الحواس وهذا الغسل له اثر ايها طهارة ظاهرة بهذا الماء ثم كما تقدمت طهارة باطنة الانسان. ثم بعد ذلك يليه اليدان يغسل يديه اليمنى ثم اليسرى - 00:20:12

وليدع بهما يبطش الانسان فمن رحمة الله سبحانه وتعالى ان شرع غسل اليدين من اصابع الى المرافق اليمين والشمال ثم لم يجعل

غسل اليدين الى الكتف لو كان كتف لكان في مشقة - 00:20:41
قد يتأذى الانسان من الماء لانه في الغالب يكون انسان يلبس ويستتر بشيء ببدنه مع ان اليد عند الاطلاق لها حكم وعند التقييد قد تصل الى الكتف لكن الى المرافق - 00:21:03
هذا الموطن هو الموطن الذي او هذا المكان ويتحرك به اليد وبها يأخذ ويعطي ويحمل الى غير ذلك ثم الرأس بعد ذلك الرأس مجمع الحواس فيمسح رأسه وانظر للحكمة العظيمة في مسح الرأس - 00:21:22
الرأس يمسح مرة واحدة مرة. واحدة. وهذا ويأتي اشارة اليه ان شاء الله ايضا في هذا وهو انه مرة واحدة. اولا ان يمسح الثاني مرة واحدة ليس فيه غسل ولا تكرار - 00:21:45
هذا من رحمة الله حيث لا يشرع هذا ولا هذا. لا التكرار ولا الغاشم اذ كيف يكون الامر لو كان يشرع غسله كالوجه؟ كيف سيكون الامر؟ مشقة صحيح عظيم وخاصة في ايام الشتاء خاصة - 00:22:06
كان له شعر فكان الامتثال بالمسح يحصل به من من الاثر الطيب الذي يعود على البدن معي طيب به بدنة ويطيب به روحه ثم يمسح مع الرأس الاذنين ويدخل سبابتيه في صماخي اذنيه - 00:22:26
ثم بعد ذلك يغسل الرجلين ثم جاء غسل الرجلين الذي هو ثلاثا كسائر الاعضاء الا الرأس يغسل الجيش يبالغ في غسلهما والرجلان يعني قد يكون تعلق الاذى بهما اكثر وكان غسلهما - 00:22:50
وتكرار الغاسل امرا مشروعا ثم انظر الى حكمة الشريعة في مسألة الوضوء النبي عليه الصلاة والسلام الصحيحة بين الاحداث وجاءت اصولها في كتاب الله سبحانه وتعالى وصل النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك الحدث في الخارج من السبيلين ومن ذلك الريح - 00:23:17
بعض نفاة القياس الذين ينفون المعاني والحكم عن الشريعة يقولون يعني الذين هم يقولون يعني اننا لا نقول بان هذا كذا حكمتك كذا وحكمة كذا تشريع نمتثل نمتثل وهذا امر تعبدي ما في حكم ولا امور تلتمس - 00:23:42
لكن هذه امور من اه عرفها تبين له حكمة الشريعة وتبين له جفاء من قال هذا القول واليوبوسة التي يقولونها وينسبون الى الشريعة لا تناسب هذه الشريعة العظيمة ولهذا الانسان اذا خرجت من الريح - 00:24:06
قد يأتيك مثلا الذي يريد ان يقول ان الحكمة تقتضي لو كان هناك حكم في مسألة الوضوء كان الذي تخرج منه الريح يغسل مقعدته كيف يغسل هذه الاعضاء؟ وهذا كما يقول القيم رحمه الله سؤال منكوس من قلب معكوس - 00:24:31
هذا السؤال لم يعرف الشريعة ولم تباشر قلبه حكمها واحكامها التي هي نور على نور فلهذا يجري هذا في اشياء كثيرة فلما كان البدن الحدث على الصحيح حلوا في جميع البدن - 00:24:55
جاءت الشريعة بما هو اعلى وارفع الاشياء الظاهرة وان هذه الريح مثلا حين يحلبها الانسان ويحل الحدث جميع البدن شرع الوضوء كما تقدم على هذه الاعضاء التي تزيل هذا الاثر - 00:25:16
ثم يعود طاهرا الطهارة الحسية التي يتأهل بها بدء الانسان ليمشي ما منع منه في حال حدث فهي حكم عظيمة في الشريعة يلتمسها العلماء رحمة الله عليهم ولهذا قال رحمه الله وصفة الوضوء ان ينوي - 00:25:36
النية هذي محل هذه وادي من حيث الجمل بالاتفاق لكن هنا مسائل بعض العلماء خالف فيها في الوضوء صعب انه النية وهذا قول جماهير العلماء حديث النمرة بالنيات وايضا الادلة - 00:25:59
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصينه الدين فاعبد الله مخلصا له الدين. على الا لله الدين الخالص. آآ اخلاص الدين يكون بالنية والاحاديث الصحيحة ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الوضوء عبادة - 00:26:19
واذا كان عبادة فلابد من نية ما يصلح هذا العمل الا بنية ان ينوي والنية هو قصدي الشيخ بدون التلفظ كما يفعل البعض بدون التلفظ والتلفؤ على الصحيح بدعة سواء اسرا ام جهرا ومن اسر او جار - 00:26:42
ولهذا ينوي بقلبه لان النية هنا من عمل القلب ولذا يعني لو تلفظ بخلاف ما نوى يدل على بطان هذا ايضا. من جهة المعنى. لو تلفظ

بخلاف ما نوى. كان عبرة بما نوى لا بما تلفظ. سبحان الله - 00:27:04
يعني مثلا بعضهم الذين يعني يتلفظون بالنية في الصلاة بصلاة العصر ساعة الظهر وينوي قلبه ساعة الظهر لكن سبق على لسانه صلاة العصر العبرة بما نوى لا بما تلفظ هذا الذي يعني آآ يشرع في حقه - 00:27:23
طبعا يشرع لان التلفظ هذي بدعة. هم. لكن مع ذلك يبين ان ان التلفظ هذا لا اصل لا من جهة دليل ولا من جهة المعنى انه لا معول عليه ولهذا صفة الوضوء ان ينوي - 00:27:47
نواك الله بخير قصدك بخير. يا سلام هذا معنى النية والنية قد تكون مقارنة وقد تكون سابقة للعمل بزمن يسير وقد تكون سابقة في زمن طويل على الصحيح. جميل شيخنا احد الاخوة يسأل يقول اذا نوى اذا توظأ شخص آآ لنافلة - 00:28:04
ونوى الوضوء هذا انه للنافلة وبقي على هذا الوضوء الى ان اتت الفريضة هل يعتبر وضوءه صحيح؟ نعم. وضوءه صحيح وهذا في من توضأ اذا توضأ ينافي هذا لا اشكال فيه. لان الوضوء للنافلة - 00:28:26
شرط لا تصح النافلة بوضوء بلا خلاف الانسان اراد ان يصلي النافلة واجبة يجب عليه ان يتوضأ اذا كان محدث فله ان يصلي ما شاء. ولو يصلي الفرائض بل ما ابلغ من ذلك - 00:28:46
لو توضأ لقراءة القرآن قراءة القرآن تجوز بلا اذا كان محدثا تجوز بلا وضوء فلو توضأ لقراءة القرآن وهو محدث جاز ارتفع حدثه على الصحيح. جميل. ارتفع احدهم. فالنافلة من باب اولى. نعم. احسن الله اليكم. ثم قال - 00:29:08
وثم يسمي التسمية واجبة ولا حديث آآ على كلام المصنف رحمه الله والذي تقرر تقررت في هذه المسألة في تقرير هذا القول وبيانه ان الصحيح انها ليست واجبة بل مسألة المشروعية محل نزاع هل تشرع او لا تشرع - 00:29:32
التسبيح يسأل برضو احد الاخوة في التسمية هل يكتفي ان يقول بسم الله ام لابد ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم لا هو من قال وجوبا قل بسم الله. هم. يقول بسم الله - 00:30:01
يكتفي يقول بسم الله وبسم الله الرحمن الرحيم لها مواضع وبسم الله لها مواضع ولهذه يكتفى بها. يكتفى بها والصحيح انها لا تجب. مم. الحديث الواردة كلها ضعيفة بل الحديث الواردة - 00:30:15
في هذا الباب لو التزم بها وقيل ان منها ما هو صحيح او ان من مجموعها. تتقوى لم لم يكتف بالوجوب بل يقعان بالشرطية لا صلاة لي من الا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - 00:30:39
ظاهر انها شرط لانه جعل الصلاة جعل الذكر قبل الوضوء مثل الصلاة بالوضوء لمن كان محدثا معلوما الوضوء شرط من الاجماع وكذلك التشميع لمن اراد ان يتوضأ وهذا كله يبين ضعف الادلة في هذا بل قد يقال بما هو ابلغ من هذا - 00:31:01
من جهة الادلة الصحيحة بل المتواترة عن النبي عليه الصلاة والسلام الذين يصفون وضوء النبي الكامل المستحب ليس مجرد الواجبات لم يذكر واحد منهم في الحديث الصحيح الصحيحين وغيرهما انه سمى عليه بدأ بالتسبيح قبله - 00:31:34
الوضوء هذا كله يقرر ان التسمية لا تجب بل يعني قد يقال ان مسألة مشروعيتها محل بحث والله اعلم احسن الله اليكم قال ثم يغسل كفيه ثلاثا نعم ثم يغسل كفيه ثلاثا - 00:31:54
ولو كانتا نظيفتين انسان غسل يديه بعد اكل الطعام غسل يديه. غسلها مرارا ثم بعدما غسل يديه اراد الوضوء هو ما غسله بنية الوضوء نية النظافة. ثم اراد الوضوء هل يكتفي بهذا - 00:32:14
اذا اراد تحقيق سنة والفضل لا اقول لا. هذه القضية قضية تعبدية هي تعبدية صحيح انها تعبدية ليس لمجرد النظافة. هم. لماذا تعبدية لانه شرع التكرار وما شرع فيه التكرار - 00:32:40
يدل على ان التكرار مقصود اذ لو كان المقصود مجرد النظافة لعلق تجارة الاذى بزوال الاذى مثل زوال النجاسة من الثوب والبدن فاذا كان الانسان عليه نجاسة يغزوها حتى تزول - 00:33:05
ولو مرة واحدة ما جات الا مرتين كذلك او ثلاث نجد او اربع ما دامت ما زالت لكن اذا زالت ولو بمرة واحدة كفى لان النجاسة هنا من باب الطرق اكثر النية. بل لو زالت بنفسها حصل المقصود. لان المقصود النظافة. اما - 00:33:28

هذا الموطن فالتعبد مقصود لماذا؟ لانه آآ ذكر الوضوء او ذكر ذكرت صفة الوضوء مكررة وجعل غسل اليدين كسائر الاعضاء الواجب غسلوها هي ملحقة في سائل الاعضاء بالمعنى من جهة التكرار - 00:33:51

وان تكرارها مقصود لكن ليست ملحقة من جهة الوجوب والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت في الصحيحين انه كان يغسل كفيه ثلاثا صلوات الله وسلامه عليه في الصحيحين وكذلك ايضا جاء في حديث اوس بن اوس عند احمد والنسائي - 00:34:18

كان اذا توضأ استوقف ثلاثا يعني غسل كفيه ثلاثا ولهذا غسل الكفين ثلاثا امر مقصود التعبد والنظافة تبعا لكن مع ذلك لو ان انسان مثلا في يديه اذى وغسل كفيه ثلاثا - 00:34:43

انه يزيد كما لو مم. كان مثلا في يده فغسلها مرة مرة ثم مرتين لكن ما زال ينبغي ان يعتني في جهة الاداء. لكن اذا ما زال فلابد ان عن يزيد - 00:35:13

خاصة اذا كان الاذى هذا نجاسة او كان مانعا من وصول الماء الى البشرة اما اذا لم يكن نجاسة ولم يمنع صنع البشرة رجالته حسنة ومطلوبة. لكن تكرار العضو تكرار غسل العضو ثلاثا هذا امر مشروع. الاخت مروة تسأل يا شيخنا آآ في حالة - 00:35:35

وجود الصنابير الان اللي هي البزابيز كيف يمكن ان نعرف الغسلات الثلاث هل يكتفى بالغسل اليدين حتى يظن انه غسلهما ثلاثا يقول انا البزبوز هذا ما تستطيع انك تعرف هل انت غسلت مرة او مرتين او ثلاث؟ اولا ينبغي في حالة الصنابير - 00:35:57

الانسان يقتصد تعرف صنابير احيانا يكون دفعها قويا قوي. صحيح. يكون فيها قد يكون هذا الماء مثلا في مكان الماء فيه الشحيح خاصة في الاماكن النائية والبعيدة وبالجملة الاقتصاد في الوضوء - 00:36:16

وبهذه العبارات عموما مشروع حتى لو كان على البحر في الحديث المشهور حديث سعد وضعيف لا تسرف لو كنت على نهر جار بعض العلماء قال لا يجوز الاشراف مطلقا. والجمهور على الكراهة - 00:36:42

لكن اذا كان هذا الاسراء في هذا باب العبادة انه يحرم اذا كان في باب العبادة في الوضوء. النبي عليه قال من زاد على هذا وقد اساء وتعدى وظلم معلش - 00:37:01

ابو داوود وغيره حديس صحيح لا كلمته نقص فالصواب كما قال مسلم وجماعة انها لا تصح ان كلمة نقص هذه وهم ثابت فمن زاد على هذا يعني على ثلاثة يعني ثلاث غسلات تامة - 00:37:16

الذي يتوضأ من الصنابير والمزابيز فعليه يعني يعتني فله حالان وخاصة ان بعض الصنابير آآ يجزئ الموية. تجزأ الموية. الالكترونية. تشتغل يعني عن طريق الكتروني يعني ان الماء ينقطع هذه حسنة في الحقيقة يأخذ الماء - 00:37:32

هذا يجعلك تأخذ غرفة غرفة واحدة هذي غسلة بتأخذ ثانية تمر على جميع الوجوه ثم الثالثة في كل عضو الا مسح الرأس هذي حالة. الحالة الثانية اذا كان يقول لا ما يتيسر. انا اقصد يدي تحت الصنابير - 00:37:55

نقول في هذه الحالة تجتهد عدم اشراك ما تقدم والماء اذا صب يمره ما يجلس ينعك تحت الصنبور هنا ثم هنا اذا غسل يمر الجميع ما ما دام الماء على العضو فهو في محل التطهير - 00:38:26

ومحل التطهير حكمه لا يختلف هنا وهنا يختلف حكمه اذا انفصل اذا فصل يأتي حكم انه ماء مستعمل قبل الانفصال بحكم الماء الذي نعكته ومررت به على اه ظاهر اليد او ظاهر الكف - 00:38:46

كلمة كالموطن الموطن الذي ينتصر اليه. في الذراع وكذلك هنا. الحكم واحد ما دام لم يصح ما دام في محل التطهير اه والثانية والثالثة. جميل. هذا هو وان امكن تيسر بلا مشقة وهذا قد - 00:39:08

يكون استعماله قليل او نادر يعني يأخذ الماء في اناء من الصنبور ويتوضأ منه هذا حسن. نعم. اه فادي يسأل الشيخ انا عن اه البراجم. ما المقصود بها وكيف تطهر؟ البراجم هي عقد - 00:39:31

الاصابع على ظهر الكهف. هم والمغابن وهذي كلها يشرع العناية بها. انه يقال هو غسل البراجم. البراجم والعقد هذه في الغالب وخاصة في ايام الصيف. او من يعاني العمل مثلا - 00:39:50

يجتمع فيها شيء من الادب الانسان اذا توضأ مثلا ينبغي ان يعتني بها يعني ان يمر الماء عليها حتى يزيل اذى ان كان فيه اذى مقدم

تعلق بها رائحة ولهذا تأكد - 00:40:10
وهذا من آآ ما جاء في هذا مثل ما امر بالمبالغة في المأمومة والاستنشاق عليه الصلاة والسلام كذلك نص على غسل المراجم او قال من الفطرة. يعني يقصد هل تغسل مع الكفين يا شيخنا ام لها موضع اخر - 00:40:28
لا هي هي العقد اللي في رؤوس في ظهر الكهف. اها. اليمنى واليسرى. في مفاصل الاصابع المفاصل الاصابع لها مفاصل وخاصة وفي الغالب اكثر هذه المواطن اللي هو وسط الاصبع - 00:40:45
وسط الاصبع فلهذا يعتني بهذا الموضع اه حين يتوضأ. قال ثم يتمضمض مع ان غسل براجم. مهم. حتى ولو لم يكن فيه الوضوء لو كان مثل استنشاق الانسان لو كانت يده فيها اذى هنا. يشرع ازالته - 00:41:02
من الفطرة الفطرة هذي تشرع حتى في غير الوضوء استنشاق انشق هو مشروع في الوضوء ومشروع في غير الوضوء. هم. ثبت في الصحيحين انه علي قال عليه الصلاة والسلام. يسيغ احدكم النوم فليستنشق ثلاثا فان الشيطان يبيت - 00:41:23
حتى لو لم يرد الوضوء. نفس الاستنشاق هذا مشروع عبادة طبعا استنذار لماذا قال؟ فان الشيطان يبيت على خيشوبة والانسان يقول النبي عليه الصلاة والسلام فانه لا يدري اين باتت يده - 00:41:41
حديث هريرة ولهذا اليد تتحرك وتضطرب خصم الانسان في حال يقظة وربما في حال النوم وشرع العناية بها اذا استيقظ غسلها ثلاثا ولذا غسل الكفين ثلاثا هذا تارة يكون واجبا - 00:42:01
اذا كان فيها نجاسة يكون مستحب اذا لم يكن فيها نجاسة قد يكون فيها مثلا مستحب وقد تكون الوظيفة يستحب ايضا. مهم. كما تقدم لانه عبادة تكراره وايضا كذلك على قول - 00:42:25
يعني الحديث يشهد له مذهب احمد رحمه الله وهو غسل اليدين حين يستيقظ من النوم لا يدخل يده هنا حتى يغسلها ثلاثا يغسلها ثلاثة ثلاثة يعني يستيقظ الانسان من نومه - 00:42:49
فانه يشرع له ان يغسلها ثلاثا هل يجب ظهر الحديث انه يجب واذا اراد الوضوء هل يغسلها ثلاثا؟ لانه استيقظ من النوم ثم يغسلها ثلاثا مرة اخرى لانه اراد الوضوء ويغسلها ست مرات - 00:43:07
في خلاف عند الصحيح انه يكتب بغسلهما ثلاثا لانهما آآ موضعان او نوعان من جنس واحد لعبادة اجتمع في فاكتفيا باحدهما ولهذا اذا استيقظ من نومه واراد الوضوء يغسل كفيه ثلاثا - 00:43:26
ويكتفي بغسله ثلاثا ولا يقصده ستة ثلاثة الاستقامة ثلاثة للوضوء. نعم. قال ثم يتمضمض ويستنشق. ثم يتمضمض ويستنشق. مهم استنشاق كما تقدم يسن وجمهور العلماء على ان المضمضة والاستنشاق بهما قبل غسل الوجه سنة - 00:43:55
هناك قول انه يجب البوداع بالمرونة والاستنشاق هذا القول هو الاظهر في الحقيقة وهو انه يجب ان يتمضمض ان يبتدأ بالمضوا والاستنشاق يتمضمض ويستنشق نعم يتمضمض ويستنشق اه كما ذكر مصنف رحمه الله. وهو يستنشق. ففي هذه الحال اذا تمضوا سينشق - 00:44:27
يغسل وجهك يغسل وجهه. والمضمضة والاستنشاق واجبان اختلف العلماء في عنوان فقيل انه واجبا على كل حال في الغسل في الوضوء والجنابة وقيل يجب ان في الجنابة دون الوضوء يعني قصدي في الغسل والوضوء. وقيل يجب ان في الغسل - 00:45:03
دون الوضوء وقيل يجب تجب او يجب الاستنشاق في الوضوء والغسل وحده دون الموظة وقيل سنتان المضمضة في الوضوء والغسل والصحيح انهما واجبان الجنابة وكذلك في الوضوء. الى حرجات ان النبي اذا توضأ احدكم فليستنشق الامام من حيث ثم وليستنثر - 00:45:33
توضأت ثلاثا كما في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام ثم وضوء واستنشق ثلاثا صلوات الله وسلامه عليه ويتمضمض بيمينه وينتظر بيساره قد ثبت في رواية صحيحة انه عليه الصلاة والسلام استنذر - 00:46:09
بيساره استنذر بيساره بمعنى لان المضمضة او الاستنشاق ادخال ما في الانف والاستنشاق والاستنثار ازالة الاداء وازالة الاذى تكون بالشمال كما في حديث عائشة وحفصة رضي الله عنهما عند ابي داود - 00:46:36

كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لطهوره وتناوله وكانت شماله الى ما سوى ذلك. وفي لفظ آآ لازالة الاذى ونحو ذلك. هم حاليا عن عائشة وحفصة بالفاظ متقاربة. ولا يتمضمض - 00:47:06

ويستنشق استنشق الاستنذار لكن الصحيح انه يجب ملك الاستنشاق؟ الاستنثار لما ملك الاستنثار لكن الصحيح انه يجب الاستنذار وذلك انه قال ثم لينثر والمقصود بالاستنثار يا شيخ الاستنثار هو ازالة - 00:47:26

الماء اللي ادخله من انفه ازالته بان يستنثر في الحقيقة لا لا يحصل المقصود الاستنشاق الا بالاستنثار صحيح. ولهذا الانسان لو ادخل الماء في انفه فان الماء يعني يحرك موظوع الاذى - 00:47:49

يعني يكون سبب نزوله فكيف يتركه وكيف تشرع يعني يشرع مثلا او او القول بان الاستنشاق واجب دون الاستنثار مع انه لا يحصل مقصود الاستنشاق الا بالاستنثار. صحيح. فهذا هو الاظهر والله اعلم. ولهذا ثبت الصحيحين هذا مأذون. ينثر - 00:48:12

انتظر وسمي انتثارا من النثرة وهي طرف الانف الانف لانه يخرج من هذا الموطن وسمي استثهارا او نهارا. آآ ابو طلال يسأل شيخنا هل يتحقق المضمضة والاستنشاق اه بالمرة الواحدة - 00:48:38

نعم الوضوء لجميع الاعضاء يجوز مرة واحدة ابن عباس صحيح البخاري انه توضأ مرة واحدة عليه الصلاة والسلام مرة واحدة ولهذا المضمضة والاستنشاق كسائر الاعضاء. مهم. في الثلاث سنة متأكدة - 00:49:01

والمرتين سنة والمرة الواحدة هي الواجبة. هم المرة الواحدة الا اذا كان بالمرة الواحدة في اذى فينبغي الانسان ان يبالغ لانه يبالغ في الاستنشاق انما اذا جهل الاعداء فكون من يغسل مرة ثانية او يستنشق مرة ويستنشق ثالثة هذا هو الاكمل والافضل وهذا هو الغالب ان نقول في هذه صلوات الله وسلامه عليه - 00:49:27

طبعا يسأل شيخنا يقول اه لو احتاج ان اه يعني يستنشق اه فوق الاربع او الخمس مرات خصوصا عندما ينصح بعض الاطباء اه بالمبالغة في الاستنشاق اه لمن يشكو مثلا من الجيوب الانفية او شي. يعني يقصد انه الاستنشاق اكثر من المظمظة - 00:49:59

هل لو مثلا تمضمض مرة واستنشق ثلاث مرات يجوز او العكس لاباس لا بأس من التفريق لو توضأ مثلا غسل يد اليمنى مرة اليسرى مثلا مرتين او ثلاثا او بالعكس - 00:50:19

مرة اغسل اليسرى ثلاثا وكذلك لو لو غسل وجهه مرة وغسل يديه ثلاثا والرجال كذلك لا بأس. يجوز الوضوء بجميع الصفات. يجوز ان يتوضأ بجميع الاعضاء ثلاثا يجوز ان يتوضأ ويجيب من الاعضاء مرة. ويجوز ان يتوضأ في جميع الاعضاء مرتين مرتين - 00:50:34

هذي ثلاث صفات وصفة رابعة يجوز المخالفة او مفاوتة بين الاعضاء بان يغسل بعضها مرة وبعضها مرتين وبعضها كل هذا جاء في الاخبار ما يدل عليه وقال البخاري رحمه الله توضأ النبي مرة ومرتين وثلاثا بوب على هذا من - 00:50:56

ومرتين وثلاثا. ثبت مرتين في حديث عبد الله بن زيد. مرة في حديث ابن عباس ثلاث مرات في حديث عثمان رضي الله عنه. احسن الله اليكم شيخنا وشكرا لكم على المشاركة معنا في هذه الحلقة. امين. المتميزة والثرية. شكرا لكم الشيخ احمد. ولكم بارك الله فيك. شكرا لكم انتم مشاهدينا الكرام على طيب المتابعة لنا في هذا اللقاء. شكرا - 00:51:17

لضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله هزام الاخوة الاستاذ بالمسجد النبوي. بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا في آآ ما قاله شيخنا وان ينفعنا به يا رب العالمين. غدا لنا لقاء الى ذلك الحين. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام - 00:51:37

- 00:51:56